وارادا تهم الشر بالظنون الخاسرة ان ذلك الانكار والتغليظ بالاعذار والانذار
تكفير كما زعم اهل الباطل ممن قبلهم ممن عارض ائمة هذه الدعوة لما امروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر واغلظوا في عداوة المشركين انهم يكفرون بالذنوب تشابهت قلوبهم
وقوله فلاجل ذلك احببت انا نبه بعض التنبيه على ما ينبغي التنبيه عليه
منها الى آخره فاقول تامل رحمك الله تعالى ايها المنصف ما نبه به هذا الغبي
الجاهل فيما سيمر بك من اعتراضاته لتبين لك انهم في سكرتهم يعمهون
وفي ريبهم يترددون واننا في وادٍ وهم في وادٍ آخر قد هاموا في مهامه
التحريفات وفي تيه المعاني فاقوا وهموا الاغمار لما غاطوا بالتموهات فنعوذ بالله من
رين الذنوب وانتكاس القلوب وهذا الجاهل يستعين الله ويسئله ان يجعل
قصده خالصا وقصدنا ما سعى في رد الحق ودحضه واز التده ونصرة الباطل و
اظهاره واد التده جهلا منه بفائلة كلامه وخبث مرامه ولعل ذلك ظنا منه
انه الذي اصاب الحق وجهله غيره او متجانفا للاثم متبعا لهواه لا يخشى الله
ولا يتقيه وانما يخشى الله من عباده العلماء وحسبنا الله ونعم الوكيل

فصل قال المعترض قال صاحب الرسالة بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد الله ابن عبد اللطيف الى سابق ابن فوز ان حماه الله من الفتن ونجاه من
اسباب التعويق والمحن وسلك به اهدى الطريق واقوم السنن سلام عليكم
ورحمة الله وبركاته اما بعد فالموجب لهذه الرسالة هو انه قد ورد علي منك
صورة سؤال تطلب فيه الفائدة والمناصحة وتستشهد الله ان قصدك الحق في
ذلك وهو الظن بك ان شاء الله قال المعترض اقول لذكر هذا انه ورد عليه من
المذكور صورة سؤال وهذا الذب فان صاحب السؤال ذكر رسالة ابن سحمان واعقبها
برسالة

برسالة منه فيها بعض اشارة الى تخطئة ابن سحمان الى آخر كلامه والجواب
ان نقول ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت
كما ورد بذلك الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الرجل لكذب
ويمضي ولا يلتفت فان هذه الرسالة قد وردت على الشيخ ارسلها
من اصحابه مع السؤال الذي ورد على الشيخ اسحق ثم مما يبين كذب هذا
المفتري انه لما ذكر صورة السؤال وطلب من العلماء من اهل نجد جوابه قال
في آخره خصوصا الى من جدد الدعوة المحمدية في نجد وهو الشيخ محمد ابن
عبد الوهاب فان عليهم اكثر مما على غيرهم لزيادة قبول كلامهم في نجد
هذا الفظه بحروفه فلو لم يكن الا هذا الكان كافيا في بيان افك هذا ولكن بدا انه
ما اريد بالسؤال فان كان الشيخ ليس من آل من جدد الدعوة المحمدية فقد
صدق انه ليس مما اريد بالسؤال وان كان منهم ومن اجلهم فهو الكاذب
الافك لكن لما اجيب بما يخالف ما عنده وانه قد عرف مرامه وقصده
نكص على عقبيه وما حل وكابر وليس هذا بمستنكر من هذا الرجل لانه ايتحاش
من المباهتة في الضروريات والمكابرة في الحسيات واما اعتراضه
الشيخ بقوله وتستشهد الله فهذا هو اللائق بعقله ولسنا بصدد مناقشته
فيما لا طائل تحته اللهم الا بعض اشارة الى سوء تعبيره فتذكر وجه كلامه
الشيخ عنده ذلك وقوله ثم ذكر كلاما يتضمن سبب اجابته للسؤال و
مدح نفسه ومفدمة يذكرها اهل العلم الذين يذكرون اد لتهم من محكم الكتاب
والسنة ويبينون خطأ من عارضها وهذا ذكرها بدون ذلك لقلة تمييزه
فيقال نعم ذكر كلاما يتضمن سبب اجابته للسؤال واما مدح النفس فحاشا وكلا

قوله الشيخ يعني عبد الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)